

لسان العرب

(أبق) الإباقُ هَرَبٌ العبيد وذَها بهم من غير خوف ولا كدٍ عمل قال وهذا الحكم فيه
أَن يُردُّ فإذا كان من كدٍ عمل أو خوف لم يردُّ وفي حديث شريح كان يَرُدُّ العبدَ من
الإباقِ الباتِّ أي القاطع الذي لا شُبْهة فيه وقد أبقَ أي هربَ وفي الحديث أَن عبداً
لابن عمر Bهما أبقَ فلحق بالروم ابن سيده أبقَ يَأْبقُ ويَأْبقُ أبقاً وإباقاً فهو
آبق وجمعه أبقاقٌ وأبقَ وتَأبَّقَ استخفى ثم ذهب قال الأَعشى فذاك ولم يَعْجِزْ من
الموتِ رَبُّهُ ولكنْ أتاَه الموتُ لا يتأَبَّقُ الأَزْهري الإباقُ هَرَبٌ العبد من سيده
قال □ تعالى في يونس عليه السلام حين نَدَّ في الأَرْضِ مُغاضِباً لقومه إذ أبقَ إلى
الفُلْكِ المَشْجُونِ وتَأبَّقَ استترَ ويقال احتبس وروى ثعلب أَن ابن الأَعْرابي أَنشده
ألا قالتْ بهانٍ ولم تأبَّقْ كَبِرَتْ ولا يَلِيقُ بك الذَّعِيمُ قال لم تأبَّقْ إذا
لم تأثِّم من مقالتها وقيل لم تأبَّقْ لم تأزف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن
عمرو بن سعد والذي في شعره ولا يَلِيطُ بالطاء وكذلك أَنشده أبو زيد وبعده بَنُونُ
وهَجْمَةٌ كأشاء بُسٍّ صفايا كَثَّةٌ الأَوْبَارِ كُومٌ قال أبو حاتم سألت الأَصمعي عن
قوله ولم تأبَّقْ فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبَّقْ لم تبعد مأخوذ من الإباق
وقيل لم تستخفِ أي قالت علانية والتأبَّقُ التوارى وكان الأَصمعي يرويه ألا قالتْ
حَدامٍ وجارتاها وتَأبَّقَتِ الناقة حبست لبنها والأبَّقُ بالتحريك القِنْدَبُ وقيل قشره
وقيل الحبل منه ومنه قول زهير القائد الخيلِ مَنذُكُوباً دوابرُها قد أُكِمَت
حَكماتِ القِدِّ والأبَّقَا والأبَّقُ الكَتَّانِ عن ثعلبٍ وأبَّقَ رجل من رُجَّازهم وهو
يكنى أبا قريبة